

منصة ستيلار المالية : دراسة فقهية**Stellar Financial Platform, a Jurisprudential Approach****دكتورة/ نورة بنت محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ**

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية - جامعة الملك سعود

المخلص

يركز هذا البحث على دراسة آخر التطورات التقنية في القطاع المالي من خلال بحث منصة ستيلار لومينز، حيث يقوم بدراستها من ناحية شرعية فقهية من أجل الوصول إلى حكم التعامل مع مثل هذه الأنظمة المستجدة، والتي تعتمد على العملات الافتراضية.

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي للوصول إلى تصور شامل حول شبكة ستيلار، والتي تعدّ من الظواهر المالية المستحدثة التي تحتاج إلى بيان وتفصيل لبناء مفهوم كاف حولها، ثم اعتمد بعد ذلك على المنهج التحليلي من خلال استقراء الآراء الفقهية في مجال الصناعة المالية؛ للوصول إلى الحكم الشرعي حول هذه المنصة، والاستدلال على ذلك الرأي بأدلة وقواعد شرعية معتبرة.

وقد توصل البحث إلى إياحة التعاملات المالية التي تقدّمها منصة ستيلار بالاستناد على عدد من الأدلة والقواعد الشرعية، بالإضافة إلى كونها تحقق العديد من المصالح المعتبرة، فهي وإن كانت تعتمد في أساسها على عملة رقمية إلا أنها تفادت أغلب الإشكالات الشرعية الواردة حول العملات الافتراضية.

الكلمات المفتاحية: شبكة ستيلار لومينز، العملات الرقمية، منصة ستيلار،

عملة لومينز

Abstract:

The research focuses on studying the recent developments in financial sector, especially Stellar Lumens financial system. It aims to examine Stellar system from Sharia point of view in order to achieve its Islamic ruling.

The research relies on an inductive approach to gain a comprehensive vision about Stellar network. Then, the research uses an analytical method to examine the jurisprudential opinions in the financial field in order to reach its legal ruling according to significant legal evidence.

Lastly, the research confirms the permissibility of dealing with Stellar Lumens financial system according to a number of Islamic rules and evidence. Although it relies primarily on a digital currency, the system serves the community with a number of significant benefits. Also, many of Islamic legal issues regarding digital currencies were avoided by Stellar platform.

Keywords: Stellar Lumens network, digital currencies, Stellar platform, Lumens currency

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، أما بعد:

نظراً لكثرة التعاملات المالية الإلكترونية، والتي حلت بديلاً عن كثير من المعاملات التجارية على أرض الواقع، ولظهور بعض التوجهات التي تدعو إلى تفعيل العملات الرقمية بديلاً عن النقود الورقية، برزت العملات الرقمية المشفرة، وشهدت تطوراً كبيراً خاصة في ظل جائحة كورونا التي عمّت العالم، وحصرتهم في التعامل الإلكتروني بدل التعامل الحضوري.

فالعلاات الرقمية مما تمّ استحداثه مؤخراً في الصناعة المالية، وتستخدم للشراء في العالم الرقمي ولا تحتاج لأي وسيط بين المشتري والبائع، والواقع اليوم يشهد تفعيلاً جديداً لهذه العملة من خلال ربطها بإحدى منصات الدفع الإلكترونية وهي منصة ستيلار لومينز، كجهة دفع لا مركزية، والتي تقوم في أساسها على عملة رقمية مشفرة، وتداول إلكترونياً فقط من دون أن يكون لها وجود فيزيائي، والتي اعتبرها بعضهم عملات وهمية؛ لكونها غير قابلة للمس كالريال والدولار^(١)، في حين توقف عدد آخر من العلماء المعاصرين، والباحثين الشرعيين في حكم التعامل بها^(٢).

فالحهدف من منصة ستيلار هو إيجاد شبكة مالية عالمية مفتوحة لأي شخص في العالم، مع محاولة تقليل الحواجز والعقبات لتحقيق الخدمات المالية سواء للعملات النقدية أو الرقمية، فالمنظمات الجديدة يمكنها الانضمام إلى المنصة، وتوسيع نطاق وصولها المالي إلى جميع المجتمعات حتى غير المخدومة، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المنصة تدعم العملة المشفرة لومينز (Lumens)، والتي يرمز لها بـ (XLM)، وقد نصّ على ذلك الموقع الرسمي للعملة بأن إطلاق نظام عملة لومينز جاء تلبيةً لاحتياج المجتمع الدولي إلى توفير شبكة مالية عالمية متاحة للجميع، وهو ما تسعى إليه هذه العملة من خلال ربط الأفراد والهيئات والمؤسسات بأنظمة الدفع الذكية من خلال منصة ستيلار لومينز^(٣).

(١) كما سيأتي في فتاوى بعض الجهات الرسمية لدى عدد من البلدان الإسلامية.

(٢) منهم الشيخ يوسف الشيبلي والدكتور أحمد الحداد. ينظر: الحكم الشرعي للتعامل بالعملات الافتراضية، أسامة أسعد أبو حسين، بحث مقدم لدى المؤتمر الدولي الخامس عشر

لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة بعنوان العملات الافتراضية في الميزان بتاريخ ١٦-١٧/٤/٢٠١٩، ص ١٢٨.

(٣) ينظر: الموقع الرسمي لمنصة ستيلار لومينز، تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٠ من الرابط: [Open Source Blockchain for Currencies & Payments - Stellar](https://www.stellar.org).

أهمية البحث: فهذا البحث يتناول موضوعاً من المستجدات الفقهية التي تعتمد على العملات الافتراضية، والتي أصبحت واقعاً ملموساً، ويتطور تطوراً كبيراً مع الوقت، والتي يحتاج الناس إلى معرفة الأحكام الفقهية المتعلقة بها، وترجع أهمية منصة ستيلار لومينز على وجه الخصوص إلى أنها تقدم خدمات مالية منخفضة التكاليف كسداد المدفوعات وتحويل الأموال الدولية، فعلى سبيل المثال بلغ سوق التحويلات المالية الدولية أرقاماً ضخمة، وشهدت في الفترة الأخيرة نمواً بمعدل استثنائي، فوفقاً للتقرير الصادر عن البنك الدولي عام ٢٠١٨م، فقد تمت تحويل معاملات مالية دولية تقدر قيمتها بنحو ٦١٣ مليار دولار، وتتنوع أسباب عمليات التحويل الدولية بين إجراء معاملة مالية، أو إرسال الأموال لشخص يعيش في الخارج أو غير ذلك من الأسباب^(١)، فظهور شبكة دفع عالمية مفتوحة كمنصة ستيلار بإمكانها تخفيض التكاليف، وكذلك زيادة السرعة وجودة الأداء من خلال خلق فرص أكبر للمنافسة بين هذه المنصات الناشئة وبين الكيانات المصرفية.

مشكلة البحث: ترجع مشكلة البحث في كون منصة ستيلار لومينز تعتمد بشكل رئيس في أدائها على تفعيل العملة الرقمية لومينز، وقد انتشر التحذير من التعامل بالعملات الرقمية على المستوى الشرعي^(٢)، وكذلك المالي^(٣)، فأثارت هذه المنصة عدداً من التساؤلات بين المستخدمين، فهي وإن كانت تقدم خدمة مالية مميزة للمجتمع الدولي لكن اعتمادها على عملة رقمية سبب إشكالاً حقيقياً بين المستفيدين، فهل اعتماد منصة ستيلار على عملة رقمية يجعل التعامل بها ممنوعاً في الشرع؟ فيلحق هذه المنصة ما يلحق العملات الرقمية من التحريم بسبب الجهالة أو المقامرة، أم أن الاستفادة من المنصة يعد مباحاً استناداً إلى أن الأصل في باب المعاملات الإباحة، وما يعترضها من جهالة وغرر يكون مغتوراً تابعاً للأصل؟

الدراسات السابقة: ولكون المنصة حديثة فإنها لم تنل نصيبها من البحث، فحتاج إلى دراسة لواقعها وخصائصها ومخاطرها، للوصول إلى الحكم الشرعي في حكم التعامل بها، فإنه لا يوجد بحث فقهي -فيما أعلم- بحث هذه النازلة مع أهميتها

(١) ينظر: موقع أرقام: التحويلات المالية الدولية، تم النشر بتاريخ ٢٤/١١/٢٠١٩، والاطلاع بتاريخ ١٠/٧/٢٠٢١ من الرابط: [كل ما تحتاج إلى معرفته عن التحويلات المالية الدولية \(argaam.com\)](http://www.argaam.com).

(٢) حيث أصدرت عدد من جهات الإفتاء الرسمية فتاوى بتحريم التعامل بالعملات الرقمية.

(٣) فعلى سبيل المثال منعت الصين مؤخراً جميع المؤسسات المالية المحلية من قبول العملات الرقمية كوسيلة دفع، بالإضافة إلى تحذيرها من تقديم أي سلع أو خدمات تتعلق بهذه العملات؛ لكونها ليست محمية بموجب القانون؛ نظراً لمخاطرها المالية. ينظر: موقع البي بي سي: الصين تطلب من المصارف وقف التعامل بالعملات الرقمية، تم النشر بتاريخ ٢٢/٦/٢٠٢١، والاطلاع بتاريخ ١٥/٧/٢٠٢١ من الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/business-٥٧٥١٤٤٨>.

والحاجة إليها، خاصة وقد بلغ عدد المستفيدين ما يقارب الثلاثة ملايين مستفيد، وعدد الصفقات المنجزة من خلاله الملايين من الدولارات^(١).

هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى التعريف بمنصة ستيلار المالية، والذي يدعم ظاهرة مالية مستحدثة، تعتمد على العملة الرقمية كبند أساسي لتقديم الخدمات المالية، مع بيان أهميتها وخصائصها وكذلك مخاطرها المحتملة من أجل الإجابة عن التساؤلات الشرعية التي تدور حول التعامل بها.

منهجية البحث: البحث قائم على المنهج الاستقرائي من خلال تتبع الأبحاث والمقالات حول شبكة ستيلار لومينز، والتي تكاد تكون محصورة باللغة الإنجليزية، حيث لم أطلع على أي بحث منشور باللغة العربية ناقش منصة ستيلار لومينز من ناحية شرعية أو حتى مالية اقتصادية، لكن توجد هناك بعض المقالات المالية والأخبار باللغة العربية عرقت منصة ستيلار لومينز، وبينت أوصافه وخصائصه، وقد استفاد البحث من المصادر العربية والإنجليزية، ثم اعتمد بعد ذلك على المنهج التحليلي الاستنباطي من خلال استقراء الآراء الفقهية في مجال الصناعة المالية، من أجل الوصول إلى الحكم الشرعي للتعامل بها.

صعوبات البحث: واجه البحث عدداً من العقبات نظراً لحدائثة الموضوع، فإصدار منصة ستيلار لومينز لازال في مراحل الأولى مما انعكس على قلة الأبحاث والمعلومات المتوفرة حوله، وبالأخص ندرة المراجع العربية التي تعرّضت لتفاصيل وبيان ماهية وخصائص منصة ستيلار.

خطة البحث: يتكون البحث من مقدمة بيّنت أهمية البحث وأهدافه والمنهج المتبع

في استكمالته وصعوباته، وخطته التي اشتملت على مبحثين:

المبحث الأول: منصة ستيلار لومينز، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ماهية منصة ستيلار المالية.

المطلب الثاني: خصائص منصة ستيلار.

المطلب الثالث: مخاطر منصة ستيلار.

(١) موقع المالية العربية: العملات الرقمية، العملة الرقمية ستيلار لومنز تم الاطلاع بتاريخ ٢٧/٦/٢٠٢١ من الرابط: <http://arabfinancials.org> | Stellar Lumen (XLM) Crypto

المبحث الثاني: الدراسة الفقهية لمنصة ستيلار المالية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الدراسة الفقهية لخدمات منصة ستيلار.

المطلب الثاني: الدراسة الفقهية لاعتماد منصة ستيلار على عملة رقمية.

ثم ختم البحث بخاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات، وألحق بها ثبوتاً للمصادر والمراجع.

المبحث الأول: منصة ستيلار لومينز

وصف التقرير الرسمي الصادر عن شبكة ستيلار أن البنية التحتية المالية الحالية تعاني من أمرين هما الفوضى والانغلاق، ونتج عن ذلك ما نراه من التكاليف المرتفعة للمعاملات المالية، بالإضافة إلى التأخير الحاصل في حركة الأموال عبر الحدود السياسية والجغرافية مما أدى إلى تقليص نمو الخدمات المالية، وترك مليارات الأشخاص خارج الخدمة المالية، فالبنية التحتية المالية بلا شك تحتاج إلى مزيد من المنافسة والابتكار من أجل إيجاد بيئة مالية مطورة، وحل تلك المشاكل العالمية^(١).

فمن المعروف أن المدفوعات الدولية بطيئة ومكلفة، فمثلاً لا يوجد جدوى من إرسال ٥٠,٥٠ دولار من الولايات المتحدة إلى المكسيك، وهما دولتان متجاورتان؛ لأن المستفيدين سيدفعون ما يقارب من ٩ دولار أمريكي كرسوم لمثل هذا التحويل، وبالإضافة إلى الرسوم المرتفعة فإن وقت الاستجابة يعدّ بطيئاً للمدفوعات والحوالات الدولية، والتي قد تصل أحياناً إلى أيام، مما يجعل من الصعب الحصول على الأموال في الخارج بسرعة في حالات الطوارئ، أما في البلدان التي لا يعمل فيها النظام المصرفي أو لا يخدم جميع المواطنين، أو أن الرسوم لا تُحتمل، فيلجأ الأشخاص إلى إرسال المدفوعات بالحافلة أو بالقارب، وهذا يتضمن الكثير من المخاطر والتأخير ومشاكل أخرى^(٢).

المطلب الأول: ماهية منصة ستيلار المالية

منصة ستيلار هي شبكة دفع إلكترونية عالمية لامركزية قائمة على البلوكتشين (Blockchain)^(٣)، تربط بين المؤسسات المالية وكذلك الأفراد؛ لتقديم تحويلات دفع دولية منخفضة التكلفة في غضون ثوانٍ، فهي تسمح بإجراء معاملات مالية شبه فورية بين جميع أنحاء العالم^(٤)، وتسعى لتحقيق أكبر قدر من الشمول المالي، من خلال ربط كيانات التجار والمؤسسات المالية بالمستخدمين الأفراد، خاصة أولئك الذين لا يمكنهم

(١) ينظر: الموقع الرسمي لمنصة ستيلار لومينز: تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٠ من الرابط: Stellar Consensus Protocol - Stellar

(٢) ينظر: Lokhava, M. Losa, G. & McCaleb, J. (٢٠١٩), Fast and secure global payments with Stellar, p.٢.

(٣) التي تحمل سلسلة البلوكتشين، والبلوكتشين هو التوثيق الزمني للمستندات الرقمية، فهو عبارة عن دفتر حسابات رقمي تدون عليه المعاملات الخاصة بالعملة الافتراضية بشكل متزامن وظاهر للعيان. ينظر: بيان الاقتصاد الإسلامي بشأن مشروعية البنكون، رقم (٢٠١٨/١) بتاريخ ٢٠١٨/١١/٢٠، ص ١١.

(٤) ينظر: موقع المالية العربية: العملات الرقمية، العملة الرقمية ستيلار لومنز تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٧ من الرابط:

العملة الرقمية ستيلار لومنز | مميزات عملة لومن Stellar Lumen (XLM) Crypto (arabfinancials.org)

الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية، بهدف تجميع الأنظمة المالية العالمية في شبكة واحدة^(١).

أنشئت منصة ستيلار في يوليو عام ٢٠١٤ من قبل الأمريكي جد مكالب (Jed McCaleb)، المؤسس لمؤسسة Stellar Development Foundation، وهي مؤسسة غير ربحية ملتزمة بالإشراف على تطوير تقنية Stellar، والتي قامت بإطلاق منصة ستيلار في أبريل ٢٠١٥، وتختص شبكة ستيلار الإلكترونية بأمرين رئيسيين: الأول هو دعم التبادلات التي تتم إلكترونياً، وثانياً دعم العملة الرقمية التي يطلق عليها اسم لومينز أو الرمز (XLM)^(٢)، وتهدف ستيلار إلى تجميع الأنظمة المالية العالمية معاً في شبكة واحدة، فالمنصة مفتوحة لجميع تحويلات الأموال النقدية، وكذلك لجميع العملات الرقمية، لكنها توفر عملتها الرقمية الخاصة التي تسمى لومينز، وهي أساس الشبكة، فشبكة ستيلار هي المنصة نفسها، ولومينز هي العملة المشفرة التي تستخدمها المنصة^(٣).

العملة الرقمية لومينز: هي العملة الرقمية التي تدعمها شبكة ستيلار، وهي عملة مفتوحة المصدر تهدف لتكوين بنية تحتية لتبادل المدفوعات عبر الإنترنت للجميع^(٤)، وتعمل كعملة وسيطة تسمح لمستخدمي منصة ستيلار بتنفيذ التبادلات بسرعة، وذلك عن طريق تحويل الأموال المرسله من خلال شبكة ستيلار إلى عملة لومينز ثم إلى العملة المطلوبة، فيتم تحويل العملة الورقية إلى عملة رقمية مشفرة أولاً^(٥)، فعلى سبيل المثال، عند تحويل عدد من الدولارات الأمريكية إلى مستلم في كندا، فإن شبكة ستيلار تقوم بتحويل الدولارات إلى عملة لومينز، ثم بعد ذلك يمكن للمستلم استلام الأموال بعملة الدولار الكندي، ولا يستغرق ذلك سوى ثوانٍ معدودة لإكمال عملية التحويل بالكامل من أي مكان في العالم.

ومن ناحية التطبيق العملي، فإن عملة لومينز تعمل وفقاً لبروتوكول يعدّ أكثر مرونة من غيرها، فمن أجل البدء في استخدام عملة لومينز الرقمية، فإن المستفيد يقوم -

(١) ينظر: [An Introduction to XLM - Grayscale Researches](#), (٢٠١٩), An Introduction to Stellar Lumens, accessed ٩th of June ٢٠٢١, available at: [Grayscale®](#).

(٢) ينظر: المرجع السابق.

(٣) ينظر: موقع المالية العربية: العملات الرقمية، العملة الرقمية ستيلار لومنز تم الاطلاع بتاريخ ٢٧/٦/٢٠٢١ من الرابط:

[Stellar Lumen \(XLM\) Crypto \(arabfinancials.org\)](#) | مميزات عملة لومنز

لوحظ أن للفظين ستيلار ولومينز يونيان عن بعضهما البعض في كثير من الأبحاث والمقالات.

(٤) ينظر: الموقع الرسمي لمنصة ستيلار لومينز: تم الاطلاع بتاريخ ١٠/٧/٢٠٢١ من الرابط: [Stellar Consensus Protocol - Stellar](#).

(٥) ينظر: Khan, N. Ahmad, T. State, R. (٢٠١٩), Feasibility of Stellar as a Blockchain-based Micropayment System, The ٧th International

Conference on Smart Blockchain, accessed ٥th of June ٢٠٢١, available at: [Feasibility of Stellar as a Blockchain-based Micropayment \(PDF\)](#), (٢٠١٩), [System \(researchgate.net\)](#).

بفعل ما يفعله عند استخدام أي محفظة إلكترونية في البنوك التقليدية- بفتح حساب في الموقع الرسمي لدى شبكة ستيلار، ثم يقوم بتحويل المال النقدي إلى المحفظة الإلكترونية، ومن خلال المحفظة سيتم تغيير المال النقدي (بأي عملة كانت سواء ريال أو يورو أو غير ذلك) إلى وحدات عملة لومينز الرقمية، هذه العملية قد تكون غير مألوفة في كون المستفيد مضطراً إلى تحويل العملة التقليدية في حسابه إلى عملة رقمية افتراضية، ولكن هذا النظام يُمكنّ المستفيد من تحويل فوري للأموال دون الحاجة إلى انتظار موافقات أو مصادقات كما في الحوالات الدولية لدى البنوك التقليدية، فعند حاجة المستفيد مثلاً إلى تحويل أموال إلى أحد العملاء في فرنسا، فعليه أن يقوم بتحويل المبلغ من الحساب التقليدي إلى المحفظة الإلكترونية لدى منصة ستيلار، ومن بعدها سيتم تحويل المبلغ إلى عملات رقمية، ثم يقوم بإعطاء الأمر بالدفع للعميل باليورو مثلاً، وفي الحال يمكن للعميل استلام المال^(١).

الفرق بين عملة لومينز وعملة البتكوين: تعدّ عملة البتكوين هي الأولى والأشهر في عالم العملات الرقمية، وأغلب الدراسات المالية وكذلك الشرعية دارت حولها، فمن المهم قبل الحكم على العملة الرقمية الجديدة لومينز، التمييز بينها وبين سابقتها عملة البتكوين، وفيما يلي أبرز المميزات التي امتازت بها عملة لومينز عن البتكوين:

أولاً: أنشئت منصة ستيلار المالية بهدف تطوير النظم المصرفية التقليدية المتداولة، فمنصة ستيلار الإلكترونية تختلف عن البتكوين ونحوها من الشركات المنتشرة بأنها تستهدف تحسين وتطوير النظم المصرفية التقليدية بدلاً من أن تحل محلها، فقد صرح التقرير الرسمي لمنصة ستيلار أنهم يتقون في المؤسسات المالية القائمة ويبدلون جهودهم لتنظيمها^(٢)، فهي جاءت لتخدم العملات النقدية، فالعلاقة بينهما قائمة على المصالح المتبادلة، في حين أن البتكوين جاءت لتحل محل الأوراق النقدية لا أن تدعمها.

ثانياً: تقدم عملة لومينز سرعات عالية للمعاملات المنفذة بواسطتها، حيث يتم إكمال معاملات XLM بمتوسط يبلغ ٢-٥ ثوانٍ، فتعدّ اللومينز من أسرع طرق التسوية مقارنة بغيرها من العملات الرقمية^(٣)، وفي المقابل فإن تسوية المدفوعات عن طريق البتكوين

(١) ينظر: موقع المالية العربية: العملات الرقمية، العملة الرقمية ستيلار لومنز تم الاطلاع بتاريخ ٢٧/٦/٢٠٢١ من الرابط:

العملة الرقمية ستيلار لومنز | مميزات عملة لومنز (XLM) Crypto (arabfinancials.org)

(٢) ينظر: الموقع الرسمي لمنصة ستيلار لومينز: تم الاطلاع بتاريخ ١٠/٧/٢٠٢١ من الرابط: Stellar Consensus Protocol - Stellar

(٣) ينظر: An Introduction to XLM - Grayscale Researches. (٢٠١٩), An Introduction to Stellar Lumens, accessed ٩th of June ٢٠٢١, available at: <https://www.grayscale.com/resources/stellar-lumens-introduction>, Grayscale®

يستغرق عدداً من الدقائق والذي قد يصل إلى عشرات الدقائق في حين أن التسوية المالية لدى عملة ستيلار لا يتجاوز عدة ثوان^(١).

ثالثاً: البتكوين فيها هدر للأموال؛ نظراً للتعدين الذي يستهلك قدراً كبيراً من الطاقة الكهربائية لإنتاجه، حيث يتطلب تعدين البتكوين إلى أجهزة متخصصة وحواسيب متطورة وكميات هائلة من الكهرباء، وقد ينجح التعدين وقد يبوء بالفشل^(٢)، في حين أن عملة ستيلار لا يسمح فيها بالتعدين^(٣).

رابعاً: من أهم ما يميز عملة لومينز عن عملة البتكوين هو وجود نظام يدعمها، ومؤسسة تقف خلفها، وتقوم بعدد من التطويرات والتحديثات المستمرة؛ لذلك يرى كثير من الباحثين في مجال العملات الرقمية أن عملة لومينز من العملات التي ستستمر في اكتساب المزيد من القيمة والتطور مع الوقت، لأن لها عملاً أساسياً داخل منصة ستيلار، ولها نظام يدعمها في حين أن البتكوين لا تعدو كونها عملة رقمية لا تستند إلى نظام مالي^(٤).

المطلب الثاني: خصائص منصة ستيلار

قدّمت منصة ستيلار خدمات مالية عالمية لم تكن متوفرة في التعاملات المالية السابقة، وتعدّ هذه الخدمات من أهم خصائص الشبكة، والذي يمكن تخليصها فيما يلي:

أولاً: اللامركزية: يعدّ نظام ستيلار نظاماً لا مركزياً، فالنشاط الذي يتم تنفيذه من خلالها لا يتم مراقبته من قبل المصدر، فلا توجد سلطة تملّي موافقتها لإتمام العمليات المالية، ولا يوجد وسيط ينظم عملية التبادل والحوالات، إنما تعمل بنظام الند للند، فلا وجود لطرف ثالث حكومي ولا غيره يراقب أو يتابع العمليات المالية^(٥).

ثانياً: حرية الوثوق: نظراً لكون منصة ستيلار لا مركزية، فإنها تعتمد على ثقة المستخدم بالمستفيد، فيضمن فيه الأطراف النزاهة من خلال الاتفاق على صحة معلومات

(١) ينظر: الموقع الرسمي لمنصة ستيلار لومينز: تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٠ من الرابط: [Stellar Consensus Protocol - Stellar](https://stellar.org)

(٢) ينظر: وظائف وشروط النقود ومدى تحققها في العملات الافتراضية-دراسة فقهية، د. مراد رايق رشيد عودة، بحث مقدم لدى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة بعنوان العملات الافتراضية في الميزان بتاريخ ١٦-١٧/٤/٢٠١٩، ص ٢٠٢.

(٣) ينظر: Khan, N. Ahmad, T. State, R. (٢٠١٩), Feasibility of Stellar as a Blockchain-based Micropayment System, The ٣rd International Conference on Smart Blockchain, accessed ٥th of June ٢٠٢١, available at: [System \(researchgate.net\)](https://www.researchgate.net/publication/354111111)

(٤) ينظر: موقع مدرسة التداول: العملات الرقمية عملة ستيلار الرقمية Stellar، تم النشر بتاريخ ٢٨/٥/٢٠٢١، والاطلاع بتاريخ ١٠/٧/٢٠٢١ من الرابط: [عملية ستيلار الرقمية](https://www.tadawulschool.com)

(٥) ينظر: الموقع الرسمي لمنصة ستيلار لومينز: تم الاطلاع بتاريخ ١٠/٧/٢٠٢١ من الرابط: [Stellar Consensus Protocol - Stellar](https://stellar.org)؛ والضوابط الشرعية للعملات الافتراضية، د. منتهى صالح أبو عين، بحث مقدم لدى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة بعنوان العملات الافتراضية في الميزان بتاريخ ١٦-١٧/٤/٢٠١٩، ص ٢٨١.

الطرف الآخر^(١)، وفي المقابل فإن مزود الخدمة يحملهم كافة التبعات، فيتحمل المستخدمون في ستيلار جميع المخاطر، فعلى سبيل المثال، إذا سُرقت الأموال من حساب المستخدم أو في طريقها لتحويل الدفع، فالمسؤولية تقع على عاتق المستخدم^(٢)، لكن المستخدم في المقابل يتمتع بحرية الوثوق بأي مجموعة من الأطراف التي يراها مناسبة، حيث تمنح المنصة كل مشارك أقصى قدر من الحرية في اختيار مجموعات المشاركين التي يتقون بها^(٣).

ثالثاً: انفتاحية ستيلار: فبالإضافة إلى اللامركزية في أدائها، فقد تم تصميم شبكة ستيلار مع وضع المستخدم العادي في الاعتبار، ومن هم في البلدان النامية، فهي تعطي الجميع حق العضوية المفتوحة من خلال جعل المتطلبات الحسابية والمالية لإنشاء العضوية محدودة، وهذا بلا شك يقلل الحواجز، ويساهم في فتح النظام المالي لكثير من المشاركين الجدد، كما تهدف إلى سهولة عمليات تحويل المدفوعات الصغيرة من خلال تقليل التكلفة من أجل الوصول إلى الاقتصاد العالمي، والذي يسمح للمنصة بمزيد من الانتشار والنمو، وهو ما جعل العديد من الشركات الوسيطة ومواقع تبادل العملات الرقمية تبدأ في إدراجها في محافظها المالية^(٤).

رابعاً: التعامل المالي الأكثر سرعة: يتم إنجاز المعاملات المالية -من خلال ستيلار- بشكل أسرع بكثير من الوقت الذي تستغرقه المعاملات الدولية المرسله عبر قنوات التحويل التقليدية، والتي غالباً ما تكون عدة أيام^(٥)، فمن الناحية العملية، تسمح هذه المنصة بإيداع فوري للأموال -التي يتم تحويلها دولياً- من خلال التبادل التلقائي ما بين عملة لومينز الرقمية وباقي العملات العالمية، فأغلب معاملات ستيلار المالية كمعاملات الدفع أو التحويل يتم إنجازها خلال بضع ثوانٍ على الأكثر، فتعدّ من أسرع الطرق المالية لمعالجة المعاملات الدولية^(٦).

(١) ينظر: الموقع الرسمي لمنصة ستيلار لومينز: تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٠ من الرابط: [Stellar Consensus Protocol - Stellar](#).

(٢) ينظر: Khan, N. Ahmad, T. State, R. (٢٠١٩), Feasibility of Stellar as a Blockchain-based Micropayment System, The ٣rd International Conference on Smart Blockchain, accessed ٥th of June ٢٠٢١, available at: [\(PDF\) Feasibility of Stellar as a Blockchain-based Micropayment System \(researchgate.net\)](#).

(٣) ينظر: الموقع الرسمي لمنصة ستيلار لومينز: تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٠ من الرابط: [Stellar Consensus Protocol - Stellar](#).

(٤) ينظر: المرجع السابق.

(٥) ينظر: An Introduction to XLM - Grayscale Researches. (٢٠١٩), An Introduction to Stellar Lumens, accessed ٩th of June ٢٠٢١, available at: [Grayscale®](#).

(٦) ينظر: الموقع الرسمي لمنصة ستيلار لومينز: تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٠ من الرابط: [Stellar Consensus Protocol - Stellar](#).

خامساً: التعامل المالي الأقل تكلفة: تهدف منصة ستيلار إلى تحقيق خدمات مالية منخفضة التكلفة، للحد من الفقر وتمكين المعاملات الفردية، فمن الممكن تنفيذ ٦٠٠,٠٠٠ معاملة من التحويلات من أوروبا إلى العالم برسوم قدرها ٠,٠١ دولار، فهي بهذا تتنافس غيرها من الجهات التي توفر الحوالات المالية برسوم عالية، والتي بعضها تلزم بدفع رسوم بنسبة ١٠٪ من الحوالة، في حين أن معدل تكلفة الحوالة لدى المنصة حوالي ٠,٠٠٠٠١ وحدة من عملة لومينز، وهو حالياً أقل من ٠,٠١ دولاراً أمريكياً^(١).

وقد قام بعض الباحثين بتحليل عدد من البيانات المسجلة لدى منصة ستيلار، وتوصل إلى أن الرسوم بلغت أقل من سنت واحد لجميع المعاملات التي تم تحليلها، وهو ما يؤكد اعتبارها المرشح الأمثل لأنظمة الدفع المصغر^(٢).

سادساً: التعامل المالي الآمن: تقدم ستيلار تحويلاً مالياً مشفراً ومؤمناً بالكامل، فالعملة لومينز تعمل مثل معظم العملات الرقمية الأخرى عبر عدد من الخوادم اللامركزية، وهذه الخوادم تدعم حفظ وتشفير كافة البيانات الموزعة على كامل الشبكة بما يضمن حماية كافة التعاملات المالية، فالتقنية المستخدمة للعملة لديها سجل أمان قوي جداً ضد السرقة والتزيف والاختراق، وقد أثبت التقرير الرسمي الصادر عن منصة ستيلار أن أمان بروتوكول ستيلار هو الأمثل، والذي يتم من خلال التوقعات والتشفيرات الرقمية، والتي يمكن ضبط معاملاتها بشكل واقعي للحماية من الخصوم الذين يتمتعون بقوة حوسبة هائلة لا يمكن تصورها على عكس بروتوكولات التشفير التقليدية التي لا توفر أماناً مقارباً^(٣).

المطلب الثالث: مخاطر منصة ستيلار

يتضمن التعامل مع المنصة على عدد من المخاطر كغيرها من التعاملات الإلكترونية، والتي قد تؤثر على أدائها في بعض الحالات، ويمكن تلخيص تلك المخاطر فيما يلي:

أولاً: جهالة المستخدمين: فأنشاء الحوالات تتم المحافظة على سرية هوية المستخدمين؛ فالعملاء مجهولين وبدون هوية بالنسبة للمنصة؛ ولا يمكن الكشف عن

^(١) ينظر: موقع Amnay: كل شيء عن عملة ستيلر، تم النشر بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٩، والاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٤ من الرابط: كل شيء عن عملة ستيلر Stellar Lumens التي يرمز لها بـ (XLM amnaymag.com).

^(٢) ينظر: Khan, N. Ahmad, T. State, R. (٢٠١٩), Feasibility of Stellar as a Blockchain-based Micropayment System, The ٣rd International Conference on Smart Blockchain, accessed ٥th of June ٢٠٢١, available at: (PDF) Feasibility of Stellar as a Blockchain-based Micropayment System (researchgate.net).

^(٣) ينظر: الموقع الرسمي لمنصة ستيلار لومينز: تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٠ من الرابط: Stellar Consensus Protocol – Stellar.

هوياتهم؛ لعدم ارتباط عناوين المحفظة العامة بشكل مباشر بأي معلومات شخصية^(١)، وهذا يعدّ ثمنًا في مقابل اللامركزية، وهي أحد أهم خصائص الشبكة التي سبق بيانها في المطلب السابق.

ثانياً: عدم وجود ضامن للمدفوعات الدولية: وهذه إحدى مخاطر اللامركزية، فالمعاملات المالية ليس لها سلطة تتوسط تلك العمليات ولاوسيط ينظم عملية التبادل؛ فلو حصل خطأ في التحويل أو تمت سرقة الأموال، فإن المنصة لا تضمن أيّاً من المدفوعات، وهذه إحدى تبعات اللامركزية وجهالة المستفيدين.

ثالثاً: إمكانية الاختراق: فبالرغم من صعوبة اختراق الشبكة؛ لكون الإجراءات والتشفيرات الرقمية على درجة عالية من الدقة كما بيّن ذلك الموقع الرسمي للمنصة إلا أن الاختراق أمر متصورّ وممكن، خاصة مع وجود قدرات حاسوبية ضخمة تتطور بشكل مخيف في ظل التطور الإلكتروني الذي نعيشه، فإمكانية اختراق العملة جائز ومحمّل^(٢).

رابعاً: التقلب الشديد في الأسعار: فمقدار التغيرات التي قد تحصل لقيمة العملة مع مرور الوقت كبير جداً، بل يمكن تصوّر تغيير كبير لقيمتها خلال ساعات قليلة فقط، وهذا التقلب صعوداً وانخفاضاً يؤدي إلى خسائر فادحة وفقدان ثقة المتعاملين بها وعدم الاستقرار النسبي لقيمتها^(٣).

المبحث الثاني: الدراسة الفقهية لمنصة ستيلار المالية

لا شك أن شبكة ستيلار لومينز، والمتضمنة إنشاء منصة ستيلار، والتعامل بالعملة الرقمية XLM يعدّ من نوازل العصر التي تحتاج إلى بيان وتأصيل شرعي، فبعد الاستعراض العام في المبحث السابق عن مفهوم هذه المنصة الحديثة وخصائصها ومخاطرها، يعرض هذا المبحث للدراسة الشرعية المتعلقة بحكم التعامل بها، والذي يمكن تقسيمه إلى جهتين رئيسيتين، والتي سيتطرق لها البحث من خلال المطلبين التاليين.

(١) ينظر: المرجع السابق.

(٢) Moore, Feder & Grander, The impact of DDos and other security shocks on Bitcoin Currency exchanges: Evedence from Gox, ٢٠١٦, p1.

(٣) ينظر: موقع Alayam: صراع العملات المشفرة والسياسات النقدية، تم النشر بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢١، والاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٨ من الرابط:

<https://www.alayam.com/alayam/multaqa/911116/News.html>

المطلب الأول: الدراسة الفقهية لخدمات منصة ستيلار

إن ما تقدمه شبكة ستيلار من خدمات مالية وتحويل للأموال الدولية وخدمات الدفع المسبق مقابل عمولة بسيطة ونحو ذلك من الأمور لها ما يشابهها في العالم الإلكتروني، فأخذ عمولة مقابل خدمة المدفوعات الدولية موجود في الساحة التقنية قبل إنشاء منصة ستيلار، وهذا النوع من الخدمات أو الأعمال المصرفية يسمى بالحوالة الإلكترونية، وقد بين العديد من العلماء الحكم فيها، وفي أخذ عمولة عليها، ويمكن الإشارة إلى ذلك باختصار.

فالحوالة الإلكترونية لدى منصة ستيلار يمكن تعريفها بأنها الأمر الصادر من المستفيد بدفع مبلغ محدد إلى مستفيد آخر مقابل عمولة يسيرة، وهذه المدفوعات لا تعدّ حوالة بالمعنى الفقهي الاصطلاحي^(١)، وذلك لأن الخدمة التي تقدمها منصة ستيلار ليس فيها تحويل للدين من ذمة إلى أخرى، وإنما قصد المستفيد من هذه العملية نقل المال المحدد إلى المكان المعين، فيوكّل المنصة، ويعطيها أجره النقل، فلا تعدّ حوالة وإن أُطلق عليها مسمى الحوالة الإلكترونية^(٢)، فتكون العمولة التي تأخذها الجهة مقابل التحويل مباحة، سواء أكانت بنسبة من المبلغ المحوّل أو حتى بأجرة ثابتة^(٣).

وجاء تأكيد ذلك في قرار مجمع الفقه الإسلامي^(٤): "الحوالات التي تقدم مبالغها بعملة ما...، جائزة شرعاً، سواء أكان بدون مقابل أم بمقابل في حدود الأجر الفعلي....، وإذا كانت بمقابل فهي وكالة بأجر"، وعليه فتعدّ الحوالات المالية والخدمات الإلكترونية التي تتم من خلال منصة ستيلار توكيل بعمل معلوم في مقابل أجر معلوم، فهي وكالة بأجر، وأخذ المنصة لعمولة من المستفيدين جائز، لكونها عوض عن توكلها في نقل الأموال دولياً، وهذا النقل هو المقصود الأول من العملية الإلكترونية.

فالخدمات المالية التي تقدمها منصة ستيلار تعدّ معاملات مالية جائزة شرعاً، وفيها مصلحة للناس، وليس فيها نصوص شرعية تمنعها، سواء تمّ تخريجها على كونها

(١) ينظر: مجلة الاقتصاد الإسلامي، د. يوسف صالح محمود، الحوالة وتطبيقاتها المعاصرة، تم النشر بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٢١، والاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٠ من الرابط: <http://www.aliqisadalisami.net>؛ و بحوث لبعض النوازل الفقهية المعاصرة، بحث النقابض في المعاملات المصرفية المعاصرة، ص:٤.

(٢) ينظر: المعاملات المالية أصالة ومعاصرة، للديبان، ص:٣٣١.

(٣) ينظر: فقه المعاملات المصرفية، للشبلي، ص:٤٩.

(٤) قرارات (مجمع الفقه الإسلامي) التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في دورته التاسعة في أبوظبي عام ١٤١٥هـ، قرار رقم ٨٤ (١/٩): بشأن الحلول الشرعية لاجتماع الصرف والحوالة.

وكالة أو عقداً مركباً من بعض العقود، فما دامت هذه الخدمات المالية مشروعة، فللمنصة أن تقدمها بغير أجر أو بأجر.

المطلب الثاني: الدراسة الفقهية لاعتماد منصة ستيلار على عملة رقمية

الأمر الذي استجدّ لدى منصة ستيلار المالية هو اعتماد خدماتها المالية بشكل أساسي على عملة رقمية افتراضية، ويعدّ ذلك إشكالاً شرعياً؛ لارتباطها ارتباطاً أساسياً لا انفكاك عنه بعملة مشفرة، ومعلوم موقف جمهور الفقهاء المعاصرين تجاه العملات الرقمية بالمنع والتحذير من التعامل بها.

فقد ذهب عدد من المعاصرين على منع التعامل بالعملات الرقمية، وصدرت عدد من الفتاوى التي تنصّ على التحريم، أشهرها فتوى دار الإفتاء الفلسطينية بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٤م^(١)، وفتوى دار الإفتاء المصرية بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢٨م^(٢)، وفتوى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في دبي بتاريخ ٢٠١٨/١/٣٠م^(٣)، ومرجعهم في ذلك أمور أهمها:

أولاً: أن العملات الرقمية لا تعدّ مقياساً للقيمة، ولا مستودعاً للثروة؛ وذلك للتذبذبات المستمرة، والتقلبات الكبيرة في قيمتها، ففقد بذلك أهم شروط اعتبارها وهو الاستقرار النسبي لقيمتها، فهي تطفف في ملكية الناس المصونة شرعاً ولا تحفظ لهم أموالهم بل تبدد فرص الاستثمار الحقيقي، وهذا يتعارض شرعاً مع مقصد حفظ المال^(٤). ويمكن أن يجاب بأن منصة ستيلار تتعامل بالعملة الرقمية بطريقة تضمن عدم الضرر بسبب التذبذب الكبير في قيمتها، وذلك عن طريق تحويل العملة المحلية إلى رقمية ومن ثم إلى العملة الجديدة في خلال ثوان بما لا يسمح لتغير الأسعار بالتأثير على عملية التحويل؛ لكونها تتم في أقصى سرعة ممكنة، كما أنه أمكن الانتفاع بالعملة الرقمية لومينز في نقل الثروات وتنفيذ الحوالات فتكون مالياً مقبولاً شرعاً؛ ومعلوم رأي جمهور الفقهاء في توسيع المراد بالأموال، واعتبار الأعيان والمنافع وكذلك الحقوق أموالاً^(٥).

^(١) للاطلاع على كامل الفتوى: <http://www.darifta.ps/majles2014/showfile/show.php?id=269>

^(٢) للاطلاع على كامل الفتوى:

<http://www.dar-alifta.org/ar/ViewFatwa.aspx?sec-fatwa&ID=14139>

^(٣) للاطلاع على كامل الفتوى:

<https://www.awqaf.gov.ae/ar/Pages/FatwaDetail.aspx?did=89043>

^(٤) ينظر: إصدار العملات الافتراضية بين ضوابط الشرع ومتطلبات المصير، د. إسماعيل الجميلي، بحث مقدم لدى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات

الإسلامية بجامعة الشارقة بعنوان العملات الافتراضية في الميزان بتاريخ ١٦-١٧/٤/٢٠١٩، ص٩٤.

^(٥) ينظر: الأم، (٦٣/٥)؛ ونهاية المحتاج (٢٥٥/٤)؛ والمعنى (٥٣١/٥)؛ وشرح منتهى الإرادات (٢٥٦/١).

ويؤكد ذلك قول شيخ الإسلام ابن تيمية^(١): "أما الدرهم والدينار، فما يعرف له حد طبعي ولا شرعي بل مرجعه إلى العادة والاصطلاح"^(٢)، فالفقهاء يطلقون مصطلح النقود أو الأموال على أي وسيلة تبادل الناس بها، أو تعاملوا بها، ولو كانت من الجلود^(٣).

ثانياً: من أبرز المشكلات التقنية التي تعانيها العملات الرقمية هو إمكانية اختراقها، وسرقتها من المحافظ الرقمية، مما يعيق عملية التبادل والتحويلات، وهذا يؤثر على اعتبارها أموالاً؛ لوجود الغرر الممنوع شرعاً^(٤).

ويجاب بأن إمكانية اختراق منصة ستيلار وارد في أغلب الأنظمة الإلكترونية الأخرى، فلا يمكن تقديم الضمان الكلي بعدم الاختراق، وكذلك الأجهزة البنكية التقليدية فإنها معرضة للسطو والسرقة، ولا يعد ذلك سبباً لمنع التعامل بها شرعاً؛ لأن العبرة بغالب الظن والأخذ بالأسباب الكافية التي يحصل معها الرجحان بعدم السطو أو الاختراق، وقد سبق بيان ذلك في خصائص شبكة ستيلار بأنها تعتمد على شفرات رقمية عالية الأمان، فيعدّ اختراقها أمراً عارضاً ونادراً وليس من أصل العملية بل على العكس فإن لدى المنصة سجل أمان قوي جداً ضد الاختراق، فبذلك لا يؤثر احتمالية الاختراق على جواز التعامل بالعملة؛ لأن العبرة في الشريعة بالغالب، والنادر لا حكم له^(٥).

الثالث: من أبرز مشكلات العملة الرقمية هو عدم وجود سلطة مركزية لها تضبط العمل، وهذا فيه من المخاطر التي لا توجد لدى شبيهاها من أنظمة الدفع الإلكترونية، فجهالة المعرفين بالنسبة للمنصة يؤثر شرعاً في صحة العقد أو صحة الحوالة الإلكترونية، كما أن العملة الرقمية موغلة في الجهل والجهالة، وتصدر عن جهة مجهولة^(٦)، وهي سبيل لكل من أراد الاحتيال، فيكثر بذلك الغرر الفاحش الذي تمنعه قواعد الشريعة الإسلامية، ومعلوم أن ما كان سبباً للاحتيال والغرر الفاحش فإنه لا يجوز؛ لكون النبي ﷺ نهى عن الغرر^(٧).

(١) هو تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني، علم من أعلام الأمة، ومولفاته أشهر من أن تُذكر، توفي عام ٧٢٨هـ. ينظر: شدراة الذهب، لابن العماد، ١٤٢/٨.

(٢) مجموع الفتاوى، ٢٥١/١٩.

(٣) ينظر: للتأصيل الفقهي للعملات الافتراضية، د. عبدالله راضي الشمري، بحث مقدم لدى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة بعنوان العملات الافتراضية في الميزان بتاريخ ١٦-١٧/٤/٢٠١٩، ص٥٥.

(٤) ينظر: بيان الاقتصاد الإسلامي بشأن مشروعية البنكوين، رقم (٢٠١٨/١) بتاريخ ٢٠١٨/١/١١، ص٢٥.

(٥) ينظر: الأشباه والنظائر، للسبكي، ١٣٤/٢.

(٦) ينظر: بيان الاقتصاد الإسلامي بشأن مشروعية البنكوين، رقم (٢٠١٨/١) بتاريخ ٢٠١٨/١/١١، ص٢٥.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة، كتاب البيوع، باب بطلان بيع الحصة والبيع الذي فيه غرر، (٣/٥)، رقم الحديث (١٥١٣).

ويجب بأنه يمكن اعتبار غياب جهات الرقابة والتنظيم غير مؤثر في الحكم لأمرين؛ أولاً: وجود قوانين وأنظمة تنظم سير العملية المالية، فجميع قوانين التعامل مع منصة ستيلار معلن عنها ومعروفة لدى المتعاملين بها من خلال الصفحة الرسمية للعملة^(١)، وثانياً: وجود بديل يقوم مقام جهات الرقابة، فالجهة المسؤولة لدى منصة ستيلار تُدعى Stellar Development Foundation، وهي كما في المبحث السابق مؤسسة غير ربحية هدفها الإشراف على تطوير تقنية Stellar، فتسعى إلى تطوير المنصة ومتابعتها متابعة مستمرة وإن كانت دون جهات الرقابة في الأداء والمتابعة لكن وجود مثل تلك الجهة يخفف من الغرر المذكور إلى غرر مغتفر في المعاملات المالية.

الرابع: أن العملات الرقمية تشتمل على القمار نظراً للتعدين من جهة أن الإنسان يبذل النقود للحصول عليها، فالكمية الكبرى من العملة تكون من نصيب الأول ولا يحصل الباقون على شيء بالرغم من أن الجميع خسر الكثير من المال والطاقة الكهربائية^(٢).

ويجب بأن عملة اللومينز كما سبق في المبحث الأول لا يُسمح فيها بالتعدين، وهذا يعدّ من أهم الفروق بين عملة ستيلار وغيرها من العملات الرقمية كالببتكوين ونحوها.

ولكون الإيرادات السابقة لم تثبت على استعمال عملة لومينز لدى منصة ستيلار، فيمكن ترجيح القول بجواز التعامل بتلك العملة الافتراضية داخل شبكة ستيلار، ومما يرجح القول بالجواز أن الأصل في باب المعاملات الحل والإباحة، ولكون العملة فيها من المنافع والمصالح، والشرع لا يعترض على ما فيه مصلحة إذا خلا من الموانع ومن تعارض المصلحة العامة مع الخاصة^(٣)، وحيث انتفت في هذه النازلة فيبقى على أصل الحل، بالإضافة إلى ذلك، فإن التقييم الشرعي للعملة الرقمية يعتمد على أمور متعلقة بحقيقتها لا إلى مجرد اعتبارها عملة رقمية، ويمكن تلخيص حقيقتها من خلال المعايير التالية:

(١) يمكن الاطلاع على التفاصيل من خلال الموقع الرسمي: <https://www.stellar.org>.

(٢) ينظر: إبراهيم بن أحمد بن محمد يحيى، النقد الافتراضي بتكوين أنموذجاً، ورقة مقدمة لمركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٣ ذو الحجة ١٤٣٩هـ/ ١٤ أغسطس ٢٠١٨م، ص: ١٧-١٨.

(٣) ينظر: النقود المشفرة سامي السويلم، ورقة مقدمة لمركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٣/١٢/١٤٣٩هـ، ص: ٣.

الأول: الاستعمال الحقيقي للعملة لومينز، فلهذه العملة استعمالات حقيقية ترجع إلى تنفيذ الحوالات المالية بسرعة عالية وأقل تكلفة، ولا يقوم مقامها سواها، فتعدّ بهذه الصورة وسيطاً للتبادل وتنفيذ الحوالات، وكذلك وسيلة للمدفوعات الآجلة، فمجموع هذه الأمور يجعل لها قبولاً عاماً في اعتبارها نقداً رقمياً، بخلاف الحاصل مع عملة البتكوين فإن الوظيفة التبادلية لها ضعيفة، وهي الوظيفة النقدية في تقييم السلع، كما هو ملاحظ أن قيمتها تتحدد بناء على حجم المضاربات بها، وهذا ما يجعلها معاملة شبيهة بالمقامرة^(١).

الثاني: الاستقرار السعري لعملة لومينز، فمن أهم مقومات العملة الاستقرار النسبي للقيمة، وهو معيار مهم في تقييم حقيقة العملة، ويتم ذلك من خلال قياس تذبذبات أسعار العملة من خلال تاريخ أدائها، فعملة لومينز حتى الآن منذ بداية الإصدار، ارتفعت قيمتها إلى ٠,٤٤٨ دولاراً أمريكياً اعتباراً من ٤ أبريل ٢٠٢١، ومتوسط سعر الوحدة منها منذ أن تم طرحها يساوي ٠,٠٢ - ٠,٠٣ دولاراً، ولكنها حققت صعوداً كبيراً حيث وصلت إلى ٠,١٦٧ دولار، لتعود بعد ذلك لتستقر عند متوسط سعر ٠,١٤ دولاراً^(٢).

وهذا التذبذب لا يعتبر كبيراً مقارنة بالحاصل مع عملة البتكوين^(٣)، فقيمة اللومينز في السوق يعتمد حقيقة على مدى فاعليتها، بالإضافة إلى أنه كلما كانت القيمة أعلى فإن احتمال الاحتيال أقل، فعلى الرغم من ارتفاع قيمة اللومينز، فقد دمرت ستيلار نصف وحدات اللومينز، ولا تخطط لإنشاء المزيد^(٤)، وهذا مما يؤكد على أن المنصة تسعى إلى اعتبار قيمتها السوقية بناء على أدائها الفعلي لا على المضاربات الممنوعة شرعاً.

الثالث: رواج عملة لومينز، فمن المعايير المعتمدة هو مدى رواج العملة، فإذا راج النقد من غير الذهب والفضة، واصطلح عليه الناس أصبح نقداً شرعاً^(٥)، وهو ما تسعى له مؤسسة Stellar Development Foundation؛ لكون مستقبل اللومينز في

(١) ينظر: لتأصيل الفقهي للعمليات الرقمية: البتكوين نموذجاً، د. غسان محمد الشيخ، بحث مقدم لدى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة بعنوان العملات الافتراضية في الميزان بتاريخ ١٦-١٧/٤/٢٠١٩، ص٣٨.

(٢) ينظر: موقع المالية العربية: العملات الرقمية، العملة الرقمية ستيلار لومنز تم الاطلاع بتاريخ ٢٧/٦/٢٠٢١ من الرابط:

[http://arabfinancials.org/Stellar-Lumen-\(XLM\)-Crypto](http://arabfinancials.org/Stellar-Lumen-(XLM)-Crypto)

(٣) ينظر: إصدار العملات الافتراضية بين ضوابط الشرع ومتطلبات العصر، د. إسماعيل الجميلي، بحث مقدم لدى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة بعنوان العملات الافتراضية في الميزان بتاريخ ١٦-١٧/٤/٢٠١٩، ص٩٧.

(٤) ينظر: موقع العملة المشفرة: ماهي (Stellar (XLM وما هي قيمتها؟، تم النشر بتاريخ ٤/٤/٢٠٢١، والاطلاع بتاريخ ٣٠/٦/٢٠٢١ من الرابط: [Stellar\(XLM\).ها هي ، ما هي قيمتها وهل يجب أن تستثمر؟ Cryptocoingraph -](http://Stellar(XLM).ها هي ، ما هي قيمتها وهل يجب أن تستثمر؟ Cryptocoingraph -)

(٥) ينظر: أحكام الأوراق النقدية والتجارية في الفقه الإسلامي، ستر الجعيد، ص٤٨-٥٨.

البلوكتشين يعتمد على مدى تقبل العامة لها كأداة للتبادل الرقمي، فمن أجل تحقيق مكانة باعتباره وسيلة للتبادل، لا بد أن يكون المال محلاً للثقة على نطاق واسع وأن يكون له عدد كبير من المستخدمين، واليوم حققت منصة ستيلار تقدماً ضخماً حيث بلغ عدد المستخدمين ما يقارب ثلاثة ملايين مستخدم^(١)، وهو رواج كبير لها، وتفعيل لأدائها في السوق.

فعلة اللومينز نالت من الرواج ما يكفي، وجرت مجرى العملات النقدية، ولها تعامل خاضع لأنظمة وقوانين، ولديها جهة رسمية تنظم سير العمليات المالية، وخلت من الموانع الشرعية حيث انتفى فيها الجهالة والغرر الفاحش، مع ثبوت مصالحها ومنافعها للناس، وما كان كذلك فإنه يباح التعامل به؛ لتوافقه مع قواعد الشريعة ومبادئها.

(١) ينظر: موقع المالية العربية: العملات الرقمية، العملة الرقمية ستيلار لومنز تم الاطلاع بتاريخ ٢٧/٦/٢٠٢١ من الرابط:

[Stellar Lumen \(XLM\) Crypto \(arabfinancials.org\)](https://arabfinancials.org/) | مميزات عملة لومنز

الخاتمة:

الحمد لله الذي أتمّ هذا البحث بعونه وتوفيقه، والذي بيّن أن منصة ستيلار هي شبكة دفع إلكترونية عالمية لامركزية؛ لتقديم تحويلات دفع دولية منخفضة التكلفة في غضون ثوانٍ بهدف تجميع الأنظمة المالية العالمية في شبكة واحدة، وقد أمكن التوصل فيه إلى النتائج التالية:

أن العملة الرقمية لومينز هي عملة تدعمها شبكة ستيلار، ومن أهم ما يميزها هو وجود نظام يدعمها، ومؤسسة تقف خلفها، وتقوم بعدد من التطويرات والتحديثات المستمرة، بهدف تحسين وتطوير النظم المصرفية التقليدية بدلاً من أن تحل محلها.

وبالنسبة لحكم التعامل مع منصة ستيلار باعتبار الخدمات المالية التي تقدمها، فإن تحويل مبلغ معين إلى مستفيد من خلالها لقاء أجر معلوم هو توكيل بعمل معلوم في مقابل أجر معلوم، فهو عوض عن توكّلها في نقل الأموال دولياً، وأما حكم اعتماد منصة ستيلار على عملة رقمية، فإن الإيرادات التي ترد على غيرها من العملات الافتراضية لم تثبت على استعمال عملة لومينز لدى منصة ستيلار، فأمكن ترجيح القول بجواز التعامل بتلك العملة الافتراضية داخل شبكة ستيلار، لأن الأصل في الباب الحل والإباحة، إضافة إلى ما في العملة من المنافع والمصالح، والشرع لا يعترض على ما فيه مصلحة إذا خلا من الموانع الشرعية، وحيث انتفت في هذه النازلة فيبقى على أصل الحل.

وفي الختام فلا بد من التأكيد على أن منصة ستيلار لومينز مازالت تحتاج إلى مزيد من الدراسة من قبل مختصين شرعيين واقتصاديين وتقنيين، لاسيما وأن لها خصائص مالية متفردة، بالإضافة إلى وجود أنظمة مالية مستحدثة تدور حولها العديد من الإشكالات الشرعية، والتي تحتاج إلى بحث وتقصٍ من قبل الباحثين الشرعيين في المجال.

ثبت المصادر والمراجع:

- أحكام الأوراق النقدية والتجارية في الفقه الإسلامي، ستر بن ثواب الجعيد، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.
- الأشباه والنظائر، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، عام ١٤١١ هـ.
- إصدار العملات الافتراضية بين ضوابط الشرع ومتطلبات العصر، د. إسماعيل الجميلي، بحث مقدم لدى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة بعنوان العملات الافتراضية في الميزان بتاريخ ١٦-١٧/٤/٢٠١٩.
- الأم، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٠هـ.
- التأصيل الفقهي للعملات الرقمية: البنكوين نموذجاً، د. غسان محمد الشيخ، بحث مقدم لدى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة بعنوان العملات الافتراضية في الميزان بتاريخ ١٦-١٧/٤/٢٠١٩.
- التأصيل الفقهي للعملات الافتراضية، د. عبدالله راضي الشمري، بحث مقدم لدى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة بعنوان العملات الافتراضية في الميزان بتاريخ ١٦-١٧/٤/٢٠١٩.
- التقابض في المعاملات المصرفية المعاصرة، بحوث لبعض النوازل الفقهية المعاصرة، عام ١٤٣١هـ.
- الحكم الشرعي للتعامل بالعملات الافتراضية، أسامة أسعد أبو حسين، بحث مقدم لدى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة بعنوان العملات الافتراضية في الميزان بتاريخ ١٦-١٧/٤/٢٠١٩.
- الحلول الشرعية لاجتماع الصرف والحوالة، قرارات مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في دورته التاسعة في أبو ظبي، قرار رقم ٨٤ (١/٩)، عام ١٤١٥هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي، تحقيق: محمود الأرنؤوط، الطبعة الأولى، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ.
- شرح منتهى الإرادات، منصور بن يونس البهوتي الحنبلي، الطبعة الأولى، عالم الكتب ١٤١٤هـ.

- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٧٤هـ.
- الضوابط الشرعية للعمليات الافتراضية، د. منتهى صالح أبو عين، بحث مقدم لدى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة بعنوان العمليات الافتراضية في الميزان بتاريخ ١٦-١٧/٤/٢٠١٩.
- فقه المعاملات، عبد العزيز محمد عزام، مكتب الرسالة الدولية، عام ١٩٩٨م.
- فقه المعاملات المصرفية، د.يوسف بن عبد الله الشبيلي، الطبعة الأولى، عام ٢٠١١م.
- مجلة الاقتصاد الإسلامي، د.يوسف صالح محمود، الحوالة وتطبيقاتها المعاصرة، تم النشر بتاريخ ٢١/٤/٢٠٢٠، تم الاطلاع بتاريخ ١٠/٥/٢٠٢١ من الرابط: [الحوالة وتطبيقاتها المعاصرة | مجلة الاقتصاد الإسلامي \(aliqtisadalislami.net\)](#).
- مجموع الفتاوى، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني ابن تيمية تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية ١٤١٦هـ.
- مشروعية البنكوين، بيان الاقتصاد الإسلامي بشأن مشروعية البنكوين، رقم (٢٠١٨/١) بتاريخ ١١/١/٢٠١٨.
- المعاملات المالية أصالة ومعاصرة، د. ديبان بن محمد الديبان، الطبعة الثانية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، عام ١٤٣٢هـ.
- المغني، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي الدمشقي الحنبلي ابن قدامة، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي وعبد الفتاح الحلو، الطبعة الثالثة، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية ١٤١٧هـ.
- موقع أرقام: التحويلات المالية الدولية، تم النشر بتاريخ ٢٤/١١/٢٠١٩، والاطلاع بتاريخ ١٠/٧/٢٠٢١ من الرابط: [كل ما تحتاج إلى معرفته عن التحويلات المالية الدولية \(argaam.com\)](#).
- موقع البي بي سي: الصين تطلب من المصارف وقف التعامل بالعملة الرقمية، تم النشر بتاريخ ٢٢/٦/٢٠٢١، والاطلاع بتاريخ ١٥/٧/٢٠٢١ من الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/business-57514448>.
- موقع مدرسة التداول: العملات الرقمية عملة ستيلر الرقمية Stellar، تم النشر بتاريخ ٢٨/٥/٢٠٢١، والاطلاع بتاريخ ١٠/٧/٢٠٢١ من الرابط: [عملة ستيلر الرقمية: XLM مشروعها ومميزاتها ومستقبلها | مدرسة التداول \(tadawulschool.com\)](#)

-الموقع الرسمي لمنصة ستيلار لومينز، تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٠ من الرابط:
[.Open Source Blockchain for Currencies & Payments – Stellar](#)

-موقع العملة المشفرة: ماهي (XLM) Stellar وما هي قيمتها؟، تم النشر بتاريخ
٢٠٢١/٤/٤، والاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/٦/٣٠ من الرابط: [Stellar \(XLM\) ما هي](#)، ما
هي قيمتها وهل يجب أن تستثمر؟ [Cryptocoingraph](#) -

-موقع المالية العربية: العملات الرقمية، العملة الرقمية ستيلر لومنز تم الاطلاع بتاريخ
٢٠٢١/٦/٢٧ من الرابط:

[العملة الرقمية ستيلر لومنز | مميزات عملة لومن Stellar Lumen \(XLM\) Crypto |](#)
[\(arabfinancials.org\)](#)

-موقع Alayam: صراع العملات المشفرة والسياسات النقدية، تم النشر بتاريخ
٢٠٢١/٦/٢١، والاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٨ من الرابط:
[.https://www.alayam.com/alayam/multaqa/91116/News.html](https://www.alayam.com/alayam/multaqa/91116/News.html)

-موقع Amnay: كل شيء عن عملة ستيلر، تم النشر بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٩، والاطلاع
بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٤ من الرابط:
[كل شيء عن عملة ستيلر Stellar Lumens التي يرمز لها بـ XLM](#)
[\(amnaymag.com\)](#)

-النقد الافتراضي بتكوين أنموذجاً، إبراهيم بن أحمد بن محمد يحيى، ورقة مقدمة لمركز
التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٣ ذو
الحجة ١٤٣٩هـ/ ١٤ أغسطس ٢٠١٨م.

-النقود المشفرة، سامي بن إبراهيم السويلم، ورقة مقدمة لمركز التميز البحثي في فقه
القضايا المعاصرة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٣/١٢/١٤٣٩هـ.
نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب
الدين الرملي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ.

-وظائف وشروط النقود ومدى تحققها في العملات الافتراضية-دراسة فقهية، د. مراد رايق
رشيد عودة، بحث مقدم لدى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات
الإسلامية بجامعة الشارقة بعنوان العملات الافتراضية في الميزان بتاريخ ١٦-
٢٠١٩/٤/١٧.

المراجع الأجنبية:

- Lokhava, M. Losa, G. & McCaleb, J. (٢٠١٩), Fast and secure global payments with Stellar, Huntsville, Canada.
- Grayscale Researches. (٢٠١٩), An Introduction to Stellar Lumens, accessed ٩th of June ٢٠٢١, available at: [An Introduction to XLM - Grayscale®](#).
- Khan, N. Ahmad, T. State, R. (٢٠١٩), Feasibility of Stellar as a Blockchain-based Micropayment System, The ٢nd International Conference on Smart Blockchain, accessed ٥th of June ٢٠٢١, available at: [\(٦\) \(PDF\) Feasibility of Stellar as a Blockchain-based Micropayment System \(researchgate.net\)](#).
- Moore, Feder & Grander, The impact of DDos and other security shocks on Bitcoin Currency exchanges: Evidence from Gox, ٢٠١٦.

References:

- The provisions of banknotes and trade in Islamic jurisprudence, Sitter bin Thawab Al-Juaid, Makkah Al-Mukarramah, Umm Al-Qura University, ١٤٠٦ AH.
- The analogies and analogies, Taj Al-Din Abdul-Wahhab bin Ali bin Abdul Kafi Al-Subki, first edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, ١٤١١ AH.
- Issuance of virtual currencies between the controls of Sharia and the requirements of the times, Dr.Ismail Al-Jumaili, a paper presented at the fifteenth international conference of the College of Sharia and Islamic Studies at the University of Sharjah, entitled Virtual Currency in the Balance on ١٦-١٧/٤/٢٠١٩.
- Al-Umm, Abu Abdullah Muhammad bin Idris bin Al Abbas Al Shafei, Dar Al Maarifa, Beirut, ١٤١٠ AH.
- Jurisprudential Rooting of Digital Currencies: Bitcoin as a Model, Dr.Ghassan Muhammad Al-Sheikh, a paper presented at the fifteenth international conference of the College of Sharia and Islamic Studies at the University of Sharjah, entitled Virtual Currency in the Balance, on ١٦-١٧/٤/٢٠١٩.
- Jurisprudential rooting of virtual currencies, Dr. Abdullah Radhi Al-Shammari, a paper presented at the fifteenth international conference of the College of

- Sharia and Islamic Studies at the University of Sharjah entitled Virtual currencies in the balance on ١٦-١٧/٤/٢٠١٩.
- Taqabud in Contemporary Banking Transactions, Researches for Some Contemporary Fiqh scholars, ١٤٣١ A.H.
 - The Shariah ruling on dealing with virtual currencies, Osama Asaad Abu Hussein, a paper presented at the fifteenth international conference of the College of Sharia and Islamic Studies at the University of Sharjah entitled Virtual Currency in the Balance on ١٦-١٧/٤/٢٠١٩.
 - Shariah solutions to the exchange and transfer meeting, decisions of the Islamic Fiqh Academy of the Organization of Islamic Cooperation in its ninth session in Abu Dhabi, Resolution No. ٨٤ (٩/١), ١٤١٥ AH.
 - Golden pieces about passed away people, Abu al-Falah Abd al-Hay Ibn Ahmad Ibn Muhammad Ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Investigated by: Mahmoud Arnaout, first edition, Dar Ibn Kathir, Damascus, ١٤٠٦ AH.
 - Explanation of Muntaha Al-Iraadat, Mansour bin Younis Al-Bahouti Al-Hanbali, first edition, Alam Al-Kutub ١٤١٤ AH.
 - Sahih Muslim, by Imam Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Nisaburi, Investigated by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, first edition, House of Revival of Arabic Books, Cairo, ١٣٧٤ AH.
 - Legal controls for virtual currencies, Dr.Muntaha Saleh Abu Ein, a paper presented at the ١٥th International Conference of the College of Sharia and Islamic Studies at the University of Sharjah, entitled Virtual Currency in the Balance on ١٦-١٧/٤/٢٠١٩.
 - Jurisprudence of Financial Transactions, Abdul Aziz Muhammad Azzam, International Message Office, ١٩٩٨ AD.
 - Jurisprudence of Banking Transactions, Dr.Youssef bin Abdullah Al-Shubaily, first edition, ٢٠١١ AD .
 - Journal of Islamic Economy, Dr.Youssef Saleh Mahmoud, Hawala and its contemporary applications, published on ٤/٢١/٢٠٢٠, accessed on ١٠/٥/٢٠٢١

- from the link: [مجلة الاقتصاد الإسلامي | تطبيقاتها المعاصرة \(aliqtisadalislami.net\)](http://مجلة الاقتصاد الإسلامي | تطبيقاتها المعاصرة (aliqtisadalislami.net)).
- Majmoo' al-Fatwas, Abu al-Abbas Ahmad ibn Abd al-Halim al-Harani ibn Taymiyyah, investigated by: Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Qasim, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Madinah al-Nabawi ١٤١٦ AH.
 - Legality of Bitcoin, Islamic Economics Statement on the Legality of Bitcoin, No. (١/٢٠١٨) dated ١١/١/٢٠١٨.
 - Authentic and Contemporary Financial Transactions, dr.Debian bin Muhammad Al-Dabian, second edition, King Fahd National Library, Riyadh, ١٤٣٢ AH.
 - Al-Mughni, Muwaffaq Al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Ahmed bin Muhammad Al-Maqdisi Al-Dimashqi Al-Hanbali Ibn Qudamah, investigated by: Abdullah bin Abdul-Mohsen Al-Turki and Abdul-Fattah Al-Helou, third edition, Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance, Kingdom of Saudi Arabia ١٤١٧ AH.
 - Argaam website: International money transfers, published on ١١/٢٤/٢٠١٩, accessed on ١٠/٧/٢٠٢١ from the link: [كل ما تحتاج إلى معرفته عن التحويلات المالية الدولية \(argaam.com\)](http://كل ما تحتاج إلى معرفته عن التحويلات المالية الدولية (argaam.com)).
 - BBC website: China asks banks to stop dealing with digital currencies, published on ٢٢/٦/٢٠٢١, and accessed on ١٥/٧/٢٠٢١ from the link: <https://www.bbc.com/arabic/business-٥٧٥١٤٤٤٨>.
 - Trading School website: Cryptocurrency Stellar cryptocurrency, published on ٥/٢٨/٢٠٢١, accessed on ٧/١٠/٢٠٢١ From the link: [عملة سنيلر الرقمية XLM: مشروعها ومميزاتها ومستقبلها | مدرسة التداول \(tadawulschool.com\)](http://عملة سنيلر الرقمية XLM: مشروعها ومميزاتها ومستقبلها | مدرسة التداول (tadawulschool.com))
 - The official website of the Stellar Lumens platform, accessed on ١٠/٧/٢٠٢١ from the link: Open Source Blockchain for Currencies & Payments - Stellar.
 - The cryptocurrency website, the topic of what is Stellar (XLM) and what is its value?, published in the year ٤/٤/٢٠٢١, viewed on ٣٠/٦/٢٠٢١ from the link: [Stellar \(XLM\) - ما هي ، ما هي قيمتها وهل يجب أن تستثمر؟: Cryptocoingraph](http://Stellar (XLM) - ما هي ، ما هي قيمتها وهل يجب أن تستثمر؟: Cryptocoingraph)

- Arab Finance website: digital currencies, digital currency Stellar Lumens, accessed on ٢٧/٦/٢٠٢١ from the link: [| العملة الرقمية ستيلار لومنز | مميزات عملة لومن | Stellar Lumen \(XLM\) Crypto \(arabfinancials.org\)](http://www.arabfinancials.org)
- Alayam website: Posted on ٢١/٦/٢٠٢١, accessed on ١٨/١٢/٢٠٢١ from the link: <https://www.alayam.com/alayam/multaqa/٩١١١١٦/News.html>.
- Amnay website: Posted on ٧/١٩/٢٠١٨, accessed on ٢٤/٧/٢٠٢١ from the link: [Stellar Lumens كل شيء عن عملة ستيلار XLM \(amnaymag.com\)](http://www.amnaymag.com).
- Virtual criticism by creating a model, Ibrahim bin Ahmed bin Muhammad Yahya, a paper presented to the Center for Research Excellence in Jurisprudence of Contemporary Issues, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, ٣ Dhul-Hijjah ١٤٣٩ AH / ١٤ August ٢٠١٨ AD.
- Encrypted money, Sami bin Ibrahim Al-Suwailem, a paper presented to the Centre for Research Excellence in the Jurisprudence of Contemporary Issues, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, ٣/١٢/١٤٣٩ AH.
- The End of the Needy to Explain the Curriculum, Shams Al-Din Muhammad bin Abi Al-Abbas Ahmed bin Hamza Shihab Al-Din Al-Ramli, Dar Al-Fikr, Beirut, ١٤٠٤ AH.
- The functions and conditions of money and the extent of their realization in virtual currencies - a jurisprudential study, d. Murad Raiq Rashid Odeh, a paper presented at the fifteenth international conference of the College of Sharia and Islamic Studies at the University of Sharjah entitled Virtual Currency in the Balance on ١٦-١٧/٤/٢٠١٩.

